الذي قد كمل فى علمه الحكيم الذي قد كمل فى حكمته إلى غير ذلك مما قد بين .

و قوله (الأحد (يقتضي أنه لا مثل له و لا نظير (و لم يكن له كفوا أحد (.

وقد ذكرنا في غير موضع أن ما وصف ا تعالى به نفسه من الصفات السلبية فلا بد أن يتضمن معنى ثبوتيا فالكمال هو في الوجود والثبوت والنفي مقصودة نفي ما يناقض ذلك فاذا نفي النقيض الذي هو العدم والسلب لزم ثبوت النقيض الآخر الذي هو الوجود والثبوت وبينا هذا في آية الكرسى وغيرها مما في القرآن كقوله ^ لا تأخذه سنة و لا نوم ^ فانه يتضمن كمال الحياة والقيومية وقوله ! 2 2 ! يتضمن كمال الملك وقوله ^ و لا يحيطون بشيء من علمه ^ يقتضي اختصاصه بالتعليم دون ما سواه .

والوحدانية تقتضي الكمال والشركة نقتضي الكمال والشركة نقتضي النقص وكذلك قوله ^ و لا يؤده حفظهما ^ ! 2 2 ! ^ و لا تدركه الأبصار و لا يغرب عنه مثقال ذرة ^ وأمثال ذلك مما هو مبسوط في غير هذا الموضع